

السنة الرابعة — العدد ٢٦
سندباد
مجلة الأولاد في جميع البلاد
تصدر كل يوم خميس

إلى أصدقائى الأولاد ، فى جميع البلاد . . .

هذا العدد السادس والعشرون من السنة الرابعة ، وبه يتم المجلد السابع من مجموعات سندباد ؛ فالآن يستطيع كل صديق من أصدقائى أن يباهى بأن فى مكتبته سبعة مجلّدات فخمة ضخمة من مجموعات سندباد ، تحتوى على كل ما يحتاج الولد المثقف المستنير إلى قراءته ، من قصص وطرائف ومعارف عامة ليس مثلها فى كتاب من الكتب العربية .

إن أولاد هذا الجيل أسعد من كل الأولاد فى الأجيال السابقة ؛ لأن لهم مجلة يفتخرون بها ، هى مجلة سندباد ، ولم يكن للأولاد فى الأجيال السابقة مجلة مثل سندباد ؛ لأنها أول مجلة من نوعها فى جميع البلاد ، لكل الأولاد . . .

سندباد

من أصدقاء سندباد :

فكاهات

المدرس : إذا كان ثمن البرتقالة قرشاً ، فكم تعطى الفاكهى إذا اشتريت عشر برتقالات ؟

التلميذ : أعطيه ثمانية قروش

المدرس : كيف هذا وثمن البرتقالة قرش ؟

التلميذ : إذا لم يعجبه فسأشترى من غيره !

محمد سيد على سعد

مدرسة عباس الإعدادية — القاهرة

* * *

شرع رجل يكتب خطاباً ، فأخذ جاره يمد بصره إليه ، فتضايق وكتب :

« إن جارى قليل الذوق ، لأنه يتطلع إلى خطابى ! »

فقال له الرجل :

— ولكنى لم أقرأ ما تكتب !

— وأنا لم أكتب عنك شيئاً !

فتحى حسين الإبيارى

ندوة سندباد بمحرم بك الإسكندرية

من أصدقاء سندباد :

بداوة !

قدم إلى المدينة لأول مرة ، رجل نشأ فى الصحراء ، ومر بتاجر سمك ، فسأله :

— ما هذا الذى تبيع ؟

— إنه سمك ، وهو طعام جيد ، يؤكل بعد أن ينظف ويقطع ويقلى فى الزيت .

واشترى الرجل قدراً من هذا الطعام الذى لم يعرفه من قبل ، وسار قليلا ، ثم عاد ثانية ، وسأل التاجر عن اسم هذا الطعام وطريقة إعداده للأكل ، فذكر له التاجر ما قاله من قبل ، فانصرف الرجل ، ثم عاد مرة ثالثة ، وكرر سؤاله معتذراً بأنه قد نسى ما قيل له ، فكتب له التاجر فى ورقة اسم هذا الطعام وطريقة صنعه ، فأخذها الرجل ودسها فى جيبه ، وقفل راجعاً إلى كوخه . وفى الطريق هجم عليه كلب وخطف السمك ، فضحك الرجل فى شماتة وأشار إلى الكلب صائحاً :

— ما أغباك أيها الكلب ! لقد أخذت السمك ، ولكن الورقة التى بها طريقة صنعه لا تزال فى جيبى !

فاروق إبراهيم هيبة

مدرسة القبة الثانوية — القاهرة

سندباد

مجلة الأولاد فى جميع البلاد

تصدر عن دار المعارف بمصر

٥ شارع مسبيرو بالقاهرة

رئيس التحرير : محمد سعيد العريان

قيمة الاشتراك :

	قرشاً مصريا
فى مصر والسودان عن سنة	٩٥
فى مصر والسودان عن نصف سنة	٥٠

فى الخارج :

بالبريد العادى عن سنة ما يساوى	١٢٥
بالبريد الجوى عن سنة ما يساوى	٣٠٠

ملحوظة : الاشتراكات المرسلة من الخارج تحول قيمتها على أى بنك بالقاهرة . أو حوالة بريدية .

حكمة الأسبوع

علامة الولد السعيد ، أن يكون فى مكتبته سبعة مجلدات ، من مجموعات سندباد . . .

سندباد

من قصص الشعوب
المتكبرة

[قصة إيطالية]

كان « بابستا » ، أحد أثرياء مدينة « بادوا » فى إيطاليا ، يعيش فى قصره الفخم ، القائم وسط حديقة ناضرة ، قد حوت مختلف الأزهار والأشجار .

وكان يعيش مع زوجته وابنتيه : « كاترين » — وهى الكبرى — وكانت فظة ، غليظة الطبع ، تعامل الناس فى عنف وخشونة ، وقسوة وكبرياء ! و « بيانكا » — وهى الصغرى — وكانت رقيقة الطباع ، دمثة الأخلاق ، حلوة الشمائل ، فأحبها الجميع حبًّا عظيماً ، بقدر ما كرهوا أختها ، ونفروا منها .

بلغت الفتاتان سن الزواج ، ولكن أحداً لم يتقدم لخطبة كاترين ، لما عرف عنها من غلظة وجفوة ، وما اشتهرت به من ترفع وكبرياء . . .

وذات يوم تقدم « بتروشيو » يخطبها من أبيها ، وهو يمتدح أخلاقها وسجاياها ، فدهش الأب ، وظن أنه يريد بيانكا الصغرى ، لأنها هى الجديرة بالمدح والثناء !

فقال بتروشيو : لا يا سيدى ! . . . إننى أريد كاترين لا بيانكا ! . . .

وبينما هما يتحدثان ، إذا بمعلم الموسيقى يدخل عليهما فزعاً ، وهو يصيح : أيرضيك هذا يا سيد بابستا ؟ لقد حاولت أن أصحح بعض أخطاء كاترين ، فثارت ، وحطمت المعزف على رأسى ! . . .

ودخلت كاترين ، فوقف بتروشيو يحييها ، ويمتدح أخلاقها ، فنظرت إليه بطرف عينها ، وأمطرته وابلا من شتائمها !

وكان الأب قد ترك الحجرة ، تلبية لنداء زوجته ، فلما عاد ، قال له بتروشيو : لقد قبلت كاترين أن تتزوجنى ، وأعتقد أنك لن ترفض أن يكون الزفاف بعد أسبوع . فحاولت كاترين أن تعترض ، ولكن بتروشيو أسكتها ، وقال مخاطباً أباها : لقد وافقت وأنت خارج الغرفة ، ولكن يبدو أن الخجل يحول دون تصريحها الآن !

وفى ليلة الزفاف ، جلس المدعوون والعروس وأهلها ينتظرون بتروشيو ! وطال انتظارهم ، فقلقت كاترين ، وأحست — لأول مرة فى حياتها — بالخوف والهوان . . .

وبعد طول الانتظار ، أقبل بتروشيو فى ثياب رثة مهلهلة ، فما إن رأته كاترين حتى ثارت فى وجهه ، وسلقته بلسانها ، ولكنه زجر فى وجهها قائلا : اسكتى . . . أتتزوجيننى أم تتزوجين ملابسى ؟ !

وأخذ يصيح ويسبّ ويلعن ، ويتصرف تصرفاً شاذًّا ، حتى لقد رفض أن يبقى فى القصر دقيقة واحدة ، بعد إتمام مراسيم الزواج ، وأصرّ على الذهاب بكاترين إلى داره ، قائلا : إنها زوجتى ، وعليها أن تطيعنى !

وركب هو جواداً هزيلا ، وأركب زوجته جواداً آخر ، لا يقل عن جواده ضعفاً وهزالا ، وسار بها إلى داره ، ثم أمر بإعداد الطعام . . .

وجلس إلى المائدة بجوار زوجته ، وأمسك بقطعة من اللحم ، وادعى أنها رديئة ، وأخذ يسب الطباخ ويلعنه ، ثم قلب المائدة بما عليها من طعام !

ولما أوت كاترين إلى فراشها ، أنهضها ، وزعم أن الفراش غير صالح لنومها ، ثم قذف به من النافذة !

واضطرت كاترين المسكينة إلى أن تقضى ليلتها الأولى ، فى دار زوجها ، جالسة على كرسى ، دون أن تتناول شيئاً من الطعام . . .

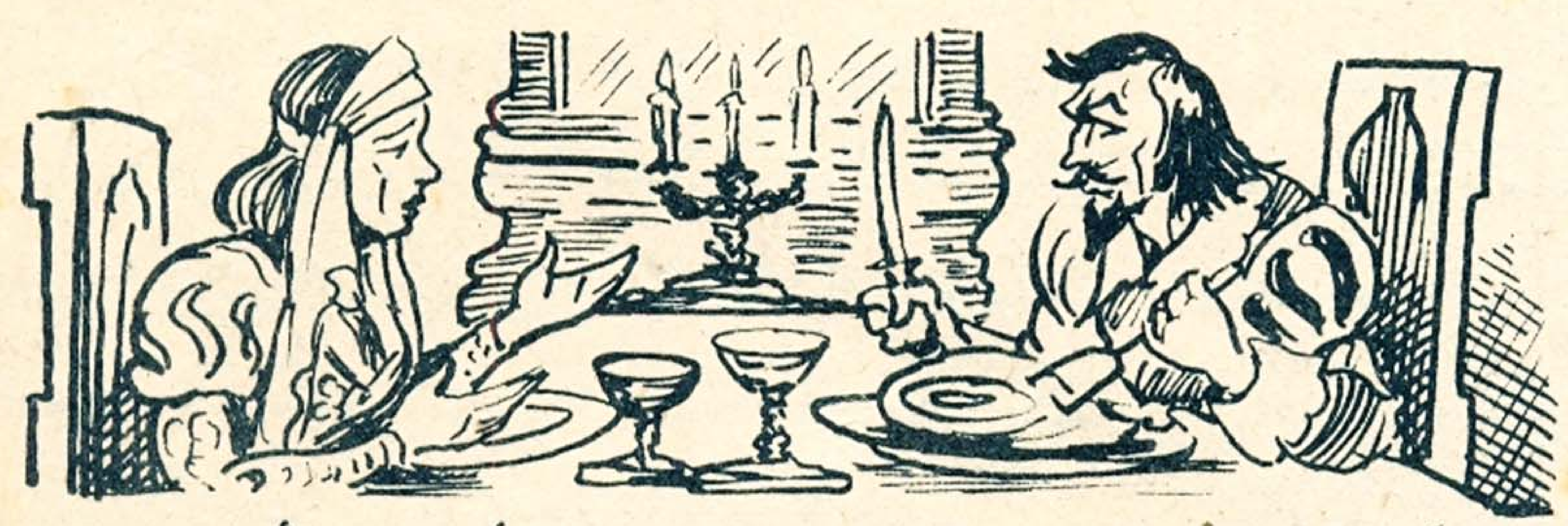
وفى اليوم التالى ، طلبت كاترين من خادمتها ، أن تعد لها طعام الفطور ، فأجابتها بأن السيد بتروشيو قد أمرها ألا تقدم لها شيئاً من الطعام ، دون أن يراه ، ويتأكد من جودته ، ولهذا فهى لا تستطيع أن تعدّ لها فطورها ، لأن السيد بتروشيو غائب عن البيت الآن !

وصبرت كاترين وعرفت ألم الجوع ، وذاقت طعم النوم على فراش خشن . . .

وبعد الظهر ، دخل عليها زوجها ، وفى يده طبق ، به قطعة من اللحم المشوىّ ، فقدمه إليها وقال : ها هى ذى قطعة من اللحم ، قد شويتها بيدى ، فهل تشكرين لى صنيعى ؟ !

فمدت يدها إلى الطبق ، دون أن تتكلم ، فسحب بتروشيو يده بالطبق ، وقال : يبدو أن تعبى ذهب سدًى !

وأمسك بقطعة اللحم ، وهمّ بأن يقذفها من النافذة ، فصاحت به كاترين : أرجوك . . . دعنى آكلها !



فقال : لن تأكليها حتى أسمع منك كلمة شكر !

فقالت : شكراً يا عزيزى بتروشيو !

وكانت هذه هى المرة الأولى التى تشكر فيها كاترين إنساناً خدمها . . .

ثم تغيرت أخلاق كاترين ، على مرّ الأيام ، وذاع خبرها كزوجة مثالية تحب زوجها ، وتخلص له ، وتهتم بشئون بيتها !



عَلَى حافَةِ الصَّحْراءِ الْكُبْرَى فِى أفْرِيقيا ، كانَتْ تُقِيمُ قَبِيلَةٌ مِنْ قَبائِلِ الْمَغْرِب ، فِى مَجْمُوعَةٍ مِنَ الْخِيامِ مُتقارِبَة ، كَأَنَّها قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى الْعَسْكَر ؛ وَكانَ الْمَكانُ حَوْلَها قَفْراً مُجْدِباً ، لَيْسَ فِيهِ زَرْعٌ وَلا ثَمَر ، إلَّا شَجَراتٍ قَلِيلَةً مُتَباعِدَة ، مُتَجَرِّدَةً مِنْ أَوْراقِها ، كَأَنَّها أَعْمِدَةُ هَيْكَلٍ قَدِيمٍ مَهْجُور ، مِنْ هَياكِلِ الْقُدَماء . . .

وَلَمْ تَكُنِ الْحَياةُ فِى تِلْكَ الْمِنْطَقَةِ سَهْلَةً لَيِّنَة ، وَلَمْ يَكُنْ لِإقامَةِ الْقَبِيلَةِ فِيها سَبَبٌ مَفْهُوم ، إلَّا حُبَّها لِلْوَطَن ، وحِرْصَها عَلَى الْحُرِّيَّةِ والسِّيادَة ؛ فَقَدْ كانَ الْغُزاةُ الْفَرَنْسِيُّونَ يَحْتَلُّونَ الْقُرَى السّاحِلِيَّة ، وَالْمُدُنَ الْمَأْهُولَة ، وَالْمَناطِقَ الْخِصْبَة ، فَيَسْتَأْثِرُونَ بِخَيْرِها دُونَ الْأَهالِي الْوَطَنِيِّين ، وَيَتَأَمَّرُونَ عَلَيْهِمْ إمارَةَ السّادَةِ عَلَى الْعَبِيد . . .

وَلَمْ يَكُنِ الْوَطَنِيُّونَ الْأَحْرارُ يَرْضَوْنَ هٰذِهِ الإمارَةَ أَوْ يُطِيقُونَها ، فَهَجَرَ أَكْثَرُهُمُ الْمُدُنَ إلَى الصَّحْراء ، لِيَضْمَنُوا لِأَنْفُسِهِم الْحُرِّيَّةَ والسِّيادَة !

وَذاتَ يَوْمٍ جَلَسَتْ عَجُوزٌ مِنَ الْقَبِيلَةِ عَلَى بابِ خَيْمَتِها ، تَرْقُبُ ثَلاثَةً مِنَ الْغُرَباءِ يَتَقَدَّمُونَ نَحْوَ الْخِيام ، وَفِى وَجْهِها أَماراتُ الضِّيق ؛ إذْ كانَتْ تَكْرَهُ الْغُرَباءَ مِنْ كُلِّ جِنْس ، مُنْذُ اضْطَرَّها الْغُزاةُ الْفَرَنْسِيُّونَ إلَى الْجَلاءِ عَنْ مَوْطِنِها الْأَوَّل ، لِتَعِيشَ فِى هٰذِهِ الْخَيْمَةِ عَلَى حُدُودِ الصَّحْراء . . .

وَدَنا مِنْها أَحَدُ الْغُرَباءِ الثَّلاثَةِ لِيَسْأَلَها عَنِ الطَّرِيقِ إلَى الْجِبال ، فَأَشارَتْ بِيَدِها إلَى الطَّرِيقِ دُونَ أَنْ تَفْتَحَ فَمَها بِكَلِمَة ؛ فَتَرَكَها الْغُرَباءُ الثَّلاثَةُ وَمَضَوْا إلَى حَيْثُ أَشارَتْ ، ثُمَّ أَوْغَلُوا فِى دُرُوبِ الصَّحْراء . . .

وَظَلَّتِ الْعَجُوزُ تَرْقُبُهُمْ حَتَّى اخْتَفَوْا عَنْ عَيْنَيْها ، ثُمَّ قامَتْ تَنْفُضُ ثِيابَها لِتَدْخُلَ الْخَيْمَة ، وَرَفَعَتْ عَيْنَيْها إلَى السَّماء ، فَبَدَتْ لَها عَلامَةٌ تَعْرِفُها ، فَصاحَتْ : رِيحُ السَّمُوم ! رِيحُ السَّمُوم ! إنَّها قادِمَة !

ثُمَّ نَظَرَتْ إلَى حَفِيدِها « مُرْشِد » بِالْقُرْبِ مِنْها وَهِىَ تَقُولُ فِى خَوْف : اُنْظُرْ يا مُرْشِد ، هٰذِهِ الْعَلامَةُ تَدُلُّ عَلَى أَنَّ رِيحَ السَّمُومِ قادِمَة . . . إنَّ الْغُرَباءَ شُؤْمٌ عَلَيْنا دائِماً ، وَأَنا أَخافُ هٰذِهِ الرِّيح ، فَقَدْ كانَتْ سَبَباً لِهَلاكِ وَلَدَىَّ ، كَما كانَتْ سَبَباً لِضَياعِ حَقِيبَةِ النُّقُودِ الذَّهَبِيَّةِ وَكانَتْ هِىَ كُلَّ ثَرْوَتِنا !

وَكانَ حَفِيدُها مُرْشِد قَرِيباً مِنْها مُنْذُ مَرَّ بِها الْغُرَباءُ الثَّلاثَة ،

وقد ساءه أن تستقبلهم ذلك الاستقبال الخشن ، وتتركهم يذهبون في الصحراء دون أن تنصحهم أو تنذرهم بالخطر الذى يتهدد حياتهم ؛ فلما سمعها تتحدث إليه عن ريح السموم التى توشك أن تهب ، نظر إلى السماء ، فرأى الشمس محمرة ، وأبصر سحابة داكنة تعبر السماء فى سرعة عجيبة ؛ فأدرك الخطر القريب ...

وقف مرشد برهة وهو يفكر فيما يجب أن يفعله ليتوقى ذلك الشر المقبل ، ثم وثب إلى ظهر جواده ، وانطلق نحو الصحراء ...

* * *

وكان الغرباء الثلاثة قد أفزعهم ذلك التغير المفاجئ فى جو الصحراء فوقفوا حائرين ، لا يدرون أين يذهبون ، وهم يرون نذير الموت يقترب منهم ...

وهبت الريح عنيفة قاسية ، ورأوها زاحفة نحوهم كأنها جبل من الرمل يتحرك ؛ ثم أظلمت الدنيا حواليهم فلم يعرفوا أين غابت الشمس ، ولا أين اختفت أمارات الطريق ؛ ثم اشتد الحر حتى ضاقت أنفاسهم ، ودارت بهم الريح دورانا شديداً حتى كادت تغطيهم الرمال وتستر بعضهم عن بعض ، فصاح أصغرهم سناً : ماذا نفعل الآن لننجو قبل أن تدفننا الرمال الزاحفة فى جوفها ؟

ولكن رفيقيه لم يستطيعا جواباً ، برغم أنهما قد ارتادا الصحراء من قبل مرات عدة ؛ فقد كانت العاصفة من العنف والشدة بحيث عطلت تفكيرهما وأفقدتهما كل أمل فى النجاة ، وكل قدرة على الكلام ، فوقفا كتمثالين جامدين ، والرمال تلفهما لفاً !

وما هى إلا دقائق ، حتى صارت الصحراء كلها رمالا ثائرة دوارة ، لا يثبت فى طريقها شىء إلا قذفته بعيداً أو دفنته فى مكانه فلا يستطيع نجاة ولا حركة .

وقبل أن يغمض الرجال الثلاثة أعينهم مستسلمين للموت ، رأوا فارساً على جواده يقترب منهم وهو يصيح : استروا رءوسكم وإلا اختنقتم !

وفى سرعة عجيبة ، أخذ يغطى رءوسهم واحداً بعد واحد ، حتى لم يترك من وجه كل منهم إلا جزءاً صغيراً مكشوفاً يتنفس منه بصعوبة ؛ ثم أمرهم أن يتعلقوا بالجواد ...

* * *

وكان أهل القبيلة جميعاً قد دخلوا خيامهم وسدوا أبوابها ، وجلسوا وراءها يستمعون إلى زمجرة الرياح ودوى الرمال وهى تضرب الخيام فى عنف وقساوة ...

ولم تكن الجدة العجوز خائفة على حفيدها مرشد ، فقد كانت مطمئنة إلى خبرته وحسن تصرفه فى مثل هذه الحال ، وكانت — إلى ذلك — تعتقد أن حفيدها فى خيمة شيخ القبيلة ، وهى أكثر أمناً من خيمتها ...

وشعرت الجدة بحس ، فنظرت من ثقب الخيمة بحذر ، فرأت شبحاً يزحف نحو الخيمة ، حسبته حفيدها ، فتشجعت وفتحت الباب وهى تقول : مرشد !

وأجابها صوت : لقد ذهب مرشد وراء الغرباء فى جوف الصحراء !

فشهقت الجدة شهقة الجزع ، وصاحت : ذهب ؟ فهيهات أن يعود بعد !

ثم أخذت تبكى حفيدها الذى ذهب ولن يعود ، كما ذهب أبوه وعمه من قبل ؛ وحاول كثير من جيرانها أن يردوا إليها الطمأنينة فلم يفلحوا ، لأن الذى يقتحم الصحراء فى هبوب العاصفة لا يمكن أن ينجو أو يعود إلى أهله !

ومضى الليل ؛ ثم أشرق الصبح ، ولم يعد مرشد إلى جدته ؛ وأيقنت الجدة العجوز أن حفيدها قد دفنته العاصفة فى جوف الرمال !

استشيرونى !



● رمضان محمد الشبكى
ندوة سندباد بمدرسة
كفر الدوار الثانوية

— « نرى على غلاف كل عدد من مجلة سندباد صورة كلب وعصا وصرة فإلى أى شىء ترمز هذه الأشياء يا عمتى ؟ »

— لابد لكل رحالة من كلب يصحبه ، وعصا يتوكأ عليها ، وصرة أو حقيبة يحفظ فيها متاعه ، وسندباد — كما تعلم — رحالة شهير ، وكان جده السندباد البحرى الكبير رحالة أكثر شهرة منه ؛ ومن أجل ذلك يرسم سندباد على مجلته هذه الأشياء الثلاثة ، ليرمز به إلى صفته .

● سهيلة عبد الكريم
ندوة سندباد بأريحا — سوريا

— « لماذا لا تنصح عمتى « زوزو » بأن يقلع عن أعمال الشقاوة ؟ »

— إننى أنصحه ، وأبوه ينصحه ، وكل من يعرفه ينصحه ؛ ولكنه لا يستمع إلى نصيحة أحد ؛ فأرجو أن تكون المتاعب الشديدة التى تناله نتيجة لشقاوته ناصحاً مطاعاً يحمله على الاتزان والعقل !

● سعاد أحمد فتحى
رمل الإسكندرية

— « أريد أن أترك شعرى مرسلا وتريد أختى سميحة أن تقص شعرها على الطريقة الحديثة . وقد رأينا أن نأخذ بمشورتك يا عمتى . فبماذا تشيرين ؟ »

— حين كنت فى مثل سنكما يا بنتى العزيزتين ، كان شعرى الأسود اللامع مرسلا ورائى ، ويغطى ظهرى كله ، فكنت أضفره أحياناً وأحياناً أرسله ؛ وكان جميلا فى كلتا الحالتين ، وكنت به أجمل من حقيقتى وأبهى ؛ ولو أننى عدت إلى الصبا والشباب مرة أخرى لتركته مرسلا كما كان ، ولم أستمع إلى أحد من أنصار الطريقة الحديثة . إن صاحبة الشعر المرسل تستطيع أن تقصه فى أى وقت تشاء ، أما ذات الشعر المقصوص فإنها لا تستطيع أن تطيله لترسله كما كان ؛ ففكرى مئة مرة قبل أن تقصى شعرك ، وإلا ندمت حيث لا ينفع الندم !

● أحمد هاشم الشريف
٤ شارع عبد المنعم بالجيزة

— « ما رأى عمتى فى التنويم المغناطيسى ، وفى استحضار الأرواح ؟ هل يعتبر الاشتغال بهما من الدجل ، أو من العلم ؟ »

— لست أدرى ، والحكم بغير دراية جهل ، فاعذرنى يا بنى !

● مخلوف القاسم
ندوة سندباد بالأغواط — الجزائر

— « لماذا تقتصر صناعة السينما فى مصر على الأفلام الغرامية ، ولماذا لا تخرج أفلاماً تقوم على أعمال البطولة ، مثل أدوار طرزان وغيرها ؟ »

— إن السينما فى مصر يا بنى لم تزل صناعة جديدة ، ولم يشترك فيها إلى اليوم أحد من أهل العلم أو أهل التوجيه ؛ فأكثر القائمين بها لم يزالوا تجاراً ، يلتمسون الموضوع الذى تقبل على مشاهدته الجماهير ، لا الموضوع الذى تستفيد به الجماهير ؛ ثم إن أموالهم قليلة ، لا تساعدهم على اختيار الأفلام التى يحتاج إخراجها إلى كثير من النفقات ؛ ثم إن تشجيع الأعمال السينمائية الجيدة لم يزل بعيداً عن تفكير الحكومات العربية ؛ لكل هذه الأسباب ، ولأسباب أخرى ، نرى النقص فى الأفلام المصرية ، ولكنها سائرة — إن شاء الله — فى طريق الكمال !

مشيرة

وسَكَنَتِ الرِّيحُ فِى ظُهْرِ الْيَوْمِ التَّالِى ، فَخَرَجَ الرِّجَالُ مِنْ خِيَامِهِمْ ، ولَيْسَ لَهُمْ حَدِيثٌ إِلَّا عَنْ مُرْشِد ، الْفَتَى الْهُمَام ، الَّذِى ابْتَلَعَتْهُ رِمَالُ الصَّحْرَاء فِى الْعَاصِفَةِ الْمَجْنُونَة !

وَبَيْنَمَا هُمْ يَتَحَدَّثُون ، رَأَوْا عَلَى بُعْدٍ أَرْبَعَةَ أَشْبَاحٍ تَقْتَرِب ، فَأَسْرَعُوا إِلَيْهِمْ ، فَإِذَا مُرْشِدٌ وَالْغُرَبَاءُ الثَّلَاثَة ...

وعَانَقَتِ الْجَدَّةُ حَفِيدَهَا وَهِىَ تَبْكِى مِنْ شِدَّةِ الْفَرَح ...

وَقَالَ مُرْشِد : لَقَدْ شَقَّ عَلَىَّ يا جَدَّتِى الْعَزِيزَة ، أَنْ تَطْرُدِى أُولَئِكَ الْغُرَبَاءَ الثَّلَاثَة ، فَأَشْفَقْتُ عَلَيْهِمْ أَنْ يَمُوتُوا فِى الْعَاصِفَة ، وَلَيْسَ لَهُمْ مِثْلُ خِبْرَتِنَا فِى الْتِمَاسِ أَسْبَابِ النَّجَاة ؛ فَقَرَّرْتُ أَنْ أَلْحَقَ بِهِمْ لِأُنْقِذَهُم ...

وَصَمَتَ مُرْشِدٌ بُرْهَة ، ثُمَّ عَادَ يَقُولُ وَأَمَارَاتُ الْفَرَحِ ظَاهِرَةٌ فِى وَجْهِه : وَقَدْ كَانَتْ هٰذِهِ الرِّيحُ يا أُمَّاه ، خَيْراً وَبَرَكَةً عَلَيْنَا ، فَقَدْ كَشَفَتْ لَنَا عَنْ سِرٍّ يَسُرُّكِ أَنْ تَعْرِفِيه ...

قَالَتِ الْجَدَّة : وَمَا ذَاكَ السِّرُّ يا بُنَىَّ ؟

قَالَ مُرْشِد : حَقِيبَةُ النُّقُودِ الذَّهَبِيَّةِ الَّتِى اخْتَفَتْ عَنْ أَعْيُنِنَا مُنْذُ سِنِين ... لَقَدْ كَانَتْ مَدْفُونَةً تَحْتَ الرِّمَالِ فِى سَفْحِ التَّل ، فَلَمَّا هَبَّتْ رِيحُ السَّمُومِ أَزَاحَتْ عَنْهَا الرِّمَالَ فَانْكَشَفَتْ لِعَيْنَىَّ ... وَهَا هِىَ ذِى !

قَالَ مُرْشِدٌ هٰذَا ثُمَّ أَلْقَى الْحَقِيبَةَ الَّتِى كَانَ يُخْفِيهَا تَحْتَ عَبَاءَتِه ، بَيْنَ يَدَىْ جَدَّتِه ؛ وَعَادَ يَقُول : أَلَيْسَتْ هٰذِهِ بَرَكَةَ رِيحِ السَّمُومِ يا جَدَّتِى ؟

قَالَتِ الْجَدَّةُ وَفِى عَيْنَيْهَا دُمُوعُ الْفَرَح : بَلْ هِىَ بَرَكَةُ الْمَعْرُوفِ الَّذِى صَنَعْتَهُ يا بُنَىَّ لِهٰؤُلَاءِ الْغُرَبَاء !

بركان فيزوف

عرفنا فى العدد الماضى ما أصاب مدينة « بومبى » فى إيطاليا ، منذ أكثر من ألف وثمانمئة سنة ، بسبب انغماس أهلها فى الفساد وإقبالهم على المنكر واجترائهم على الله . . .

واليوم نريد أن نعرف شيئاً عن بركان « فيزوف » الذى صبّ الدمار على تلك المدينة فدفنها بأهلها تحت الأنقاض .

* * *

بركان فيزوف هذا هو أكبر بركان فى سلسلة جبال « إبنين » التى تمتد فى وسط إيطاليا ، ويشرف على خليج « بنتروب » من جهة البحر ويراه المسافرون فى البحر على مسافات بعيدة ، ويرون مدخنته الكبيرة التى لا تكاد تكفّ ليلا ولا نهاراً عن إرسال الدخان أو الغازات أو السوائل الحارة أو قذائف اللهب ، وهو يبدو لمن يراه من بعيد كأن حريقاً هائلا قد شبّ فى تلك الأرجاء البعيدة ، وأن ناراً تشتعل تحت ذلك الدخان المتصاعد إلى عنان السماء . . .

ولم يكن ذلك البركان قبل سنة ٧٩ م معروفاً بهيئته الحالية ، بل كان جبلا ككل الجبال ، لا تدلّ أمارة من الأمارات على أن فى جوفه نيراناً تشتعل وتهدّد البلاد حوله بالدمار . . .

ولم يكن فى ذلك الزمان البعيد علماء جغرافيون ذوو علم وخبرة كعلمائنا اليوم ليعرفوا أن ذلك الجبل الهادئ سينبثق فى قمته ذات يوم بركان مدمّر يرسل اللهب المشتعل والغازات الخانقة والمعادن المصهورة التى تكتسح كل ما أمامها من الناس ومن العمران وتدفن مدينة كبيرة مثل « بومبى » تحت الأنقاض . .

ولو كان فى « بومبى » يومئذ علماء جغرافيون لاستطاعوا إلى حدٍّ ما أن يتوقعوا الكارثة التى نزلت بهم ، ولكنهم لم يكونوا أهل علم ولا أهل فضيلة ، فعاقبهم الله على الجهل وعلى سوء السيرة بذلك البلاء الباغت ودفنهم البركان الثائر أحياء ، فماتوا فى أماكنهم وعلى هيآتهم ، وبقوا كالجثث المحنطة ، أو كالتماثيل الحجرية ، تحت التراب أكثر من ألف وثمانمئة سنة ، حتى اكتشفهم منذ عهد قريب علماء الآثار !

وكانت قصة « بومبى » كالأسطورة المخترعة ، لا يصدّقها من يسمعها ، فإن كل ما كان يعرفه الناس من أمرها فى الزمان القديم ، أن مدينة كانت فى هذا المكان ، اسمها بومبى ، وكان فيها أبنية ، ومتاجر ، ومصانع ، وناس ، وحيوانات ؛ ثم أصبح أهل البلاد المجاورة ذات يوم فما وجدوا تلك المدينة ولا أثراً يدل عليها ، كأنها لم تكن ؛ فأخذوا يتساءلون بينهم : أين ذهبت بومبى ؟

ولكن لم يستطع أحد جواباً ، ثم جاءهم بعد أيام بحّار صغير ، اسمه « بلّينيو » ، فقال لهم : أتريدون أن تعرفوا أين ذهبت بومبى ؟ إننى أعرف ، فقد كنت أنا وعمى البحار الكبير « بلينيو » على ظهر سفينة بالقرب من الخليج ، فرأينا ذلك البركان يثور ويقذف الدخان واللهب والسوائل المحرقة على المدينة فأسرع عمى بسفينته إلى ذلك المكان ليحاول إنقاذ أهل المدينة ، ومعه بعض بحارته ، ولكن قذائف البركان أصابتهم جميعاً فماتوا فى مكانهم قبل أن يفعلوا شيئاً ، واستطعت أنا وحدى أن أنجو ، بعد أن شاهدت بعينىّ هاتين مدينة بومبى وهى تختفى بأهلها تحت قذائف البركان ، فإن أردتم أن تعرفوا صدق قولى فاحفروا فى ذلك المكان تجدوا بومبى وأهلها مدفونين تحت الأنقاض !

سمع أهل البلاد المجاورة هذا القول فلم يصدقوه أو يدخل عقولهم ، واعتبروه أسطورة ، فلم يحاول أحد منهم أن يختبر صدق ما قاله ذلك البحار الصغير . . .

وظل الناس يتناقلون هذه الأسطورة قروناً متوالية ، كأنهم يحكون قصة مسلّية ليس لها واقع حقيقى ، حتى مضى ثمانية عشر قرناً وبعض قرن ؛ ثم جاء بعض العلماء ، فحفروا ، فاكتشفوا المدينة وأهلها المحنطين كأنهم تماثيل الحجارة ...

وظهر صدق البحار الصغير ، ولكن بعد أكثر من ألف وثمانمئة سنة !





زوزو المغامر
فى حديقة الحيوان
وضع موريللى
سنقضى وقتاً طيباً فى حديقة الحيوان ، وقد دبّرت مفاجأة !
أحضرت للقرود الموز والفول السودانى ....
تعالى من هنا ياسميرة ، فإنهم على ما أظن قد أحضروا قرداً ذكياً جداً !
حقا يا زوزو ، هذا القرد له عينان معبّرتان ، كأنه إنسان !
ينظر إليك ، لأنه يرى الموز الذى معك ....
خُذْ ياصديقى !
انتظر قليلا ... سنضحك منك أيها القرد الشقى !
سأوزع الموز على بقية القرود
سأنتظرك هنا ، لأن هذا القرد يعجبنى !
خُذْ هذا السودانى ياصديقى ، ولكن احترس من المفاجأة ..
ها .. ها .. لقد ظن الشقى أن البُمْب فول سودانى !
خُذْ ... خُذْ ... فأنت أبله ، وشره !
ياشقى ... أنت جبان ... فقد جرحتنى !
ستنال جزاء اعتدائك علىّ يا شقى !
إيه .. إيه .. ماذا حدث ؟
لا ... أتركه ... هل تريد أن تجعلنى عرياناً ؟
النجدة ياسميرة ... النجدة !
سميرة ... سميرة ...
زوزو ... زوزو ... أين أنت ؟
ياساتر ... أهذا زوزو ، أم القرد فى داخل القفص ؟
آه ياسميرة ، لقد أخذ هذا القرد ثيابى !
كيف أمكنه أن يخلع عنك ثيابك ؟
أرجوك ياصديقى ، خذ هذا الموز وأرجع لى ثياب زوزو
أنت طيبة ولطيفة ، وسأفعل هذا لأجلك !
شكرا لكِ ياسميرة ، لقد أنقذتينى !
الوداع ياصديقى ... سأعود ثانية لرؤيتك !
حقًا إن هذا القرد أذكى منّى !
لماذا كان هذا القرد شقيًا معك ؟
أوه ياسميرة ، أنا الذى كنت شقيًا معه !

جريدة الندوة

رمز المحبة والتعاون والنشاط

من أنباء الندوات

نظمت ندوة سندباد بالزيتون حفلا رياضياً كبيراً جرت فيه مباريات فى العدو والوثب العالى والتنس والمصارعة ، ويقول الأخ حسام الدين زكى القائم بالعمل إن الزميل يوسف رمضان هليل قد فاز بجائزة العدو ، كما فاز الأخ أحمد عبد الله زكى بجائزة الوثب العالى ، والأخ رمضان أحمد ندا بجائزة التنس ، والأخ أحمد بدران بجائزة المصارعة .

* * *

اجتمعت ندوة سندباد بمعهد شمبانياه بحلب لأول مرة بعد تكوينها ، وقامت بتوزيع أوجه النشاط على الأعضاء ، كل على حسب هوايته ، ويقول الأخ هنرى شيحود القائم بالعمل إن الندوة تشكر السيد العزيز ستانيسلاس ، على تشجيعه للندوة ، وعلى تخصيص حجرة لاجتماعاتها بالمعهد .

* * *

أقامت ندوة سندباد بمدرسة المساعى الإعدادية بقويسنا حفلة سمر شائقة بمناسبة انتهاء العام الدراسى ، وألقيت فى الحفلة بعض الفكاهات الطريفة . وقدم فريق التمثيل بالندوة مسرحية « تلميذ ناجح » وقد اشترك فى التمثيل الإخوة : محمد الجزار ، ومحمد عبد الستار ، وعبد العزيز نصار ، وحسنين خميس ، وفى نهاية الحفل أعلن الإخوة : عبد الرحمن عشماوى ، وفرج ماضى وعلى حسنين ، تبرعهم ببعض الكتب القيمة لمكتبة الندوة .

ندوات جديدة فى مصر

- القاهرة — المدرسة المارونية الإعدادية
  أنطوان جورج بربارى ، مكرم نجيب إسكندر ، ماهر نجيب سليمان ، خليل شفيق خليل ، محمود قصار ، جمال نصار ، فؤاد ذكرى ، محمد فهيم صادق ، كمال أحمد سليمان .
- القاهرة — مدرسة التوفيق الإعدادية
  عادل فهمى ، صفوت شوقى ، محمود عاصم ، وجيه وهبه ، عزت دنيال ، سمير سيد .

هوايات نافعة : لأصدقاء سندباد



فريد جاهل
مدرسة الفرير
مصر الجديدة

هوايته : الرياضة



رءوف جناوى
حدائق القبة
٩ سنوات

هوايته : تقليد الألسن



سليم جناوى
حدائق القبة
١٠ سنوات

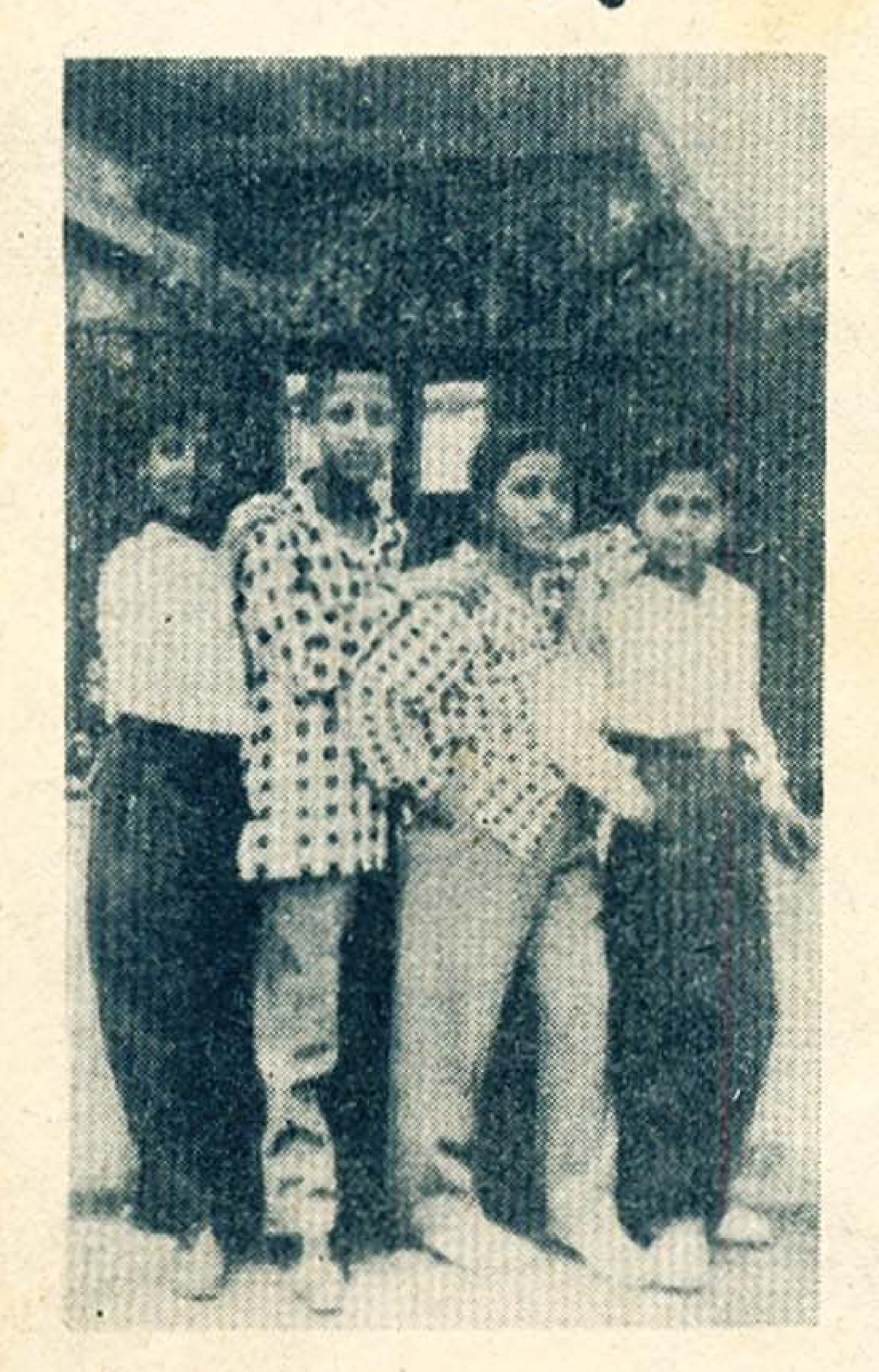
هوايته : المطالعة




عمر إبراهيم الساعد
١١٢ شارع عمر المختار
طرابلس : ليبيا

هوايته : المراسلة

معرض الندوة



صور تذكارية فى القناطر الخيرية

سيد أحمد محمود
عبد الفتاح أحمد إبراهيم
عبد الله محروس
على عبد الرحيم

من أعضاء ندوة سندباد
بمدرسة صدق الوفا ببولاق

رجاء

يرجو سندباد أصدقاءه الذين تتغير عناوينهم أثنا العطلة الصيفية ، أن يدونوا عناوينهم المؤقتة فى رسائلهم .

من أصدقاء سندباد :

فكاهات

جلس الشاعران : الزهاوى ، والرصافى ، يأكلان ثريداً فوقه دجاجة محمرة ، وبعد قليل مالت الدجاجة ناحية الزهاوى ، فقال :

— « عرف الخير أهله فتقدم ! »

فرد الرصافى :

— « كثر النبش تحته فتهدم ! »

جليل نورين
ندوة سندباد بالكويت — العراق

* * *

الطبيب : كيف حالك ؟ لعلك مسرور من الدواء الذى قررته لك .

البخيل : لست مسروراً يا سيدى ؛ فقد قررت لى عشرين قرصاً ولكنى شفيت بعدتناول ثلاثة أقراص فقط !

فوزى محمد الأسيوطى
١٠٢ شارع أبو الفرج — القاهرة

شوهد أحد البخلاء يسير مغمضاً إحدى عينيه ، فسئل :

— لماذا تغمض إحدى عينيك وتفتح الأخرى ؟

— لكيلا أستنفد كثيراً من النور !

سيد أحمد محمود
ندوة سندباد ببولاق

* * *

الأول : ما أفضل طريقة لحفظ اللبن الحليب ؟

الثانى : أحسن طريقة لحفظه هى أن نتركه فى ثدى البقرة !

محمد عيسى البطران
ندوة سندباد لأبناء الفيحاء — بصرة العراق

التنبؤات الجوية

هل سألت نفسك ، وأنت تستمع إلى المذيع ، يقرأ النشرة الجوية ، كيف يستطيعون أن يعرفوا ما سيحدث من ارتفاع فى الحرارة ، أو انخفاض فيها ، ومن اشتداد الريح ، وسقوط المطر ؟ !

إن هذه التنبؤات العلمية تقوم على مراقبة ذبذبات الضغط الجوّى ، ودرجة اتجاه الريح وسرعتها ، وكمية السحب ، ونوعها . . .

وتتم المراقبة فى فترات منتظمة ، ليلا ونهاراً ، وفى أماكن متفرقة ، بالبرّ والبحر . وترسل نتائج هذه المراقبة إلى المركز الرئيسى للتنبؤات الجوية ، بالبرق أو المسرة أو اللاسلكى ، حيث تسجل على مصورات كبيرة ، ويقوم اختصاصيون متمرنون بدراستها دراسة وافية ، فيعرفون ما يتوقع حدوثه من تغيير فى حالة الجو .

وفى السنوات الأخيرة ، صارت التنبؤات الجوية أكثر صدقاً مما كانت ، وذلك بفضل الآلات العلمية الدقيقة ، وبفضل الوسائل التى استحدثت لمعرفة حالة الجو فى الطبقات العليا من الأثير ، لأن ذبذبات الجو فى هذه الطبقات العليا ، هى التى تؤثر فى حالة الجو القريب من سطح الأرض .

باراشوت لانزال الآلات عند انفجار البالون

البالون

صندوق الآلات

وفى كل يوم ، وفى فترات مختلفة ، ترسل إلى الفضاء بالونات صغيرة ، تحمل صناديق خفيفة الوزن ، بها بارومترات ، وترمومترات ، وأيجرومترات (ميزان الرطوبة الجوية) ، وهذه الموازين متصلة بناقل لاسلكى ، يرسل إلى محطة الاستقبال على الأرض ، تفاصيل تغيرات الضغط والحرارة والرطوبة ، فى طبقات الجو العليا ، من دقيقة إلى أخرى !

الأوانى الصينية

أهم مادة فى صناعة الآنية الصينية هى صلصال أبيض دقيق ، يوجد فى مناطق كثيرة ، لا سيما بلاد الصين .

وتضاف إلى هذا الصلصال حجارة تعرف بحجارة الصين ؛ وتضاف إليه أيضاً العظام ، ومادة اسمها « فلسبار » .

ثم تمزج هذه المواد بالماء ، حتى تصبح فى كثافة الزبد ، فتصفى قليلا من الماء ، فيصير المزيج أشد كثافة ، فيوضع فى آلة خاصة تشبه مفرمة اللحم ، فتخرجه كتلة متماسكة ، معجونة عجناً تامًّا ، صالحة لصناعة الأوانى .

فإذا أريد صنع الفناجين والصحاف ، وضعت العجينة فى قالب يمثل الشكل الخارجى للإناء المطلوب ، وضغطت بقالب آخر ، يمثل الشكل الداخلى ، فتصير العجينة صحفة أو فنجاناً .

أما أوانى الأزهار وأباريق الشاى فتصنع من عجينة لينة جداً ، وتصب فى القوالب ، وتترك حتى تجف ، ثم ينزع الصلصال الداخلى . . .

والتماثيل هى التى تصنع أجزاء متفرقة ، فللأذرع قالب ، وللسيقان قالب ، وللرأس قالب ، وهكذا . . . ثم تضم الأجزاء فتكوّن التمثال الجميل !

والأوانى الصينية تحرق فى أفران خاصة ، لتصير قوية متينة ، ثم تغمس فى سائل زجاجى يكسبها لمعاناً ، ويعاد حرقها ليثبت لمعانها .

أما الرسوم والصور التى تراها على الأوانى الصينية ، فترسم بالأيدى ، قبل أن يغمس الإناء فى السائل الزجاجى ، أو بعده .





قال سندباد :

لم أكد أرى اللص يغطس فى الماء حتى نسيت كل ما كان بينى وبينه من العداوة ، وكل ما كنت أتمناه له من الشر والأذى ، وصرختُ فزعاً : أدركوه !

فابتسم الشيخ وهو يقول فى هدوء : سندركه يا سندباد أو يدركنا ، فلا تجزع !

وهدأ الموج حول الزورق فى تلك اللحظة ، كأنما كان سقوط الرجل فى الماء هو سبب هدوئه ، فعجبت لذلك ، وتذكرت منظراً رأيته منذ سنين فى مطبخ دارنا ؛ وكانت عمتى تطهو لنا طعاماً ، فرأيت القدر على النار والماء يغلى فيها وتتدافع فقاقيعه صاعدة إلى الحافة ، كما كانت الأمواج تتدافع حولنا فى الزورق منذ لحظات ؛ ثم رأيت عمتى تُلقى فى القدر قطعاً من اللحم ، فإذا الماء يهدأ بعد غليان ، ويسكن بعد حركة ، كما سكن الموج حولنا حين سقط الرجل فى الماء . . .

حضرتْنى تلك الصورة فى تلك اللحظة ، فقلت لنفسى هامساً : ما أقرب الشَّبه بين البحر حين تتدافع أمواجه ، وبين القدر حين يغلى الماء فيها ويترشش على حافاتها !

وكأنما لحظ الشيخ شفتىَّ تتحركان ، فقال لى : ماذا تقول الساعة لنفسك يا سندباد ؟

فلما وصفتُ له ما كان يدور فى نفسى من الخواطر ، ابتسم وقال : أحسنتَ الوصف يا بنى ، ولكن الأمر ليس كما تصف لنفسك ؛ وإنما هدأ الموج الساعة بطبيعته ، لأن هذه ساعة هدوئه . لا لأن جسداً ارتمى فيه . ثم إن هذا الماء بارد كما ترى ، ليس كماء القدر التى كانت عمتك تطهو لك فيها الطعام ، وإلا لمات الرجل مسلوقاً ، والآن فانظر . .

فنظرت إلى حيث أشار ، فإذا الرجل قد طفا على سطح

الماء وكان غاطساً تحته ، ورأيته يضرب الماء بذراعيه لينجو ؛ فقلت للشيخ : الآن يجب أن ندركه !

قال : بل انتظر حتى يدركنا ، فإنى أظنّه يحسن السباحة ، وأراه متجهاً نحونا . . .

وكان الرجل الآخر لم يزل واقفاً عند فتحة السرداب ، فى أعلى الجبل ، وعيناه تتنقّلان بيننا وبين رفيقه الذى يجاهد بعنف وقوة لينجو من الغرق . . .

ولم يلبث الغريق أن وصل إلى الزورق ، فمدّ إليه الشيخ طرف المجداف ليتعلق به ، فمال بنا الزورق ميلة شديدة حتى كاد ينقلب ، ولكنه لم يلبث أن اعتدل حين وثب الرجل إلى الزورق ثم ارتمى فى قاعه كأنه جسد بلا روح ، من شدة ما ناله من الإعياء . . .

حينذاك رأيت الشيخ يترك المجداف ، ثم يميل على الرجل فيمسك بكتفه ويهزه بعنف وهو يقول : أنت . . . حنظل . . . أيها الملعون !

فأدركت وأدرك أبو الإسعاد أن الشيخ يعرف الرجل أكثر مما نعرفه ؛ فها هوذا يناديه باسم جديد لم نكن نعرفه به حين كان يقيم معنا فى الفندق . . .

وسمع الرجل نداء الشيخ له ، فأفاق من غشيته وفتح عينيه ، فالتقت عيناه بأعيننا جميعاً ، فاستوى جالساً فى قاع الزورق ، وقال : أنتم ؟

قال الشيخ وفى عينيه أمارات الغيظ : نعم ، نحن ! أفلم تكن تظن أن ترانا مرة أخرى ، أيها الشرير الملعون ؟

فلم يزد على أن قال : معذرة ! . . .

ثم أخذته نوبة شديدة من السعال ، فأمسك صدره بيديه وأخذ يسعل سعال المختنق ، حتى خشينا أن تخرج روحه ، ثم أفاق ، وبصق فى الماء ، وعاد يكرر : معذرة ، وشكراً !

قال الشيخ : ممّ تعتذر وعلامَ تشكر ؟ . . . أخبرنا أولاً مَنْ ذلك الرجل الآخر ، وماذا كان من أمرك وأمره فى ذلك السرداب ، ولماذا ألقاك أو ألقيت نفسك فى الماء ؟

قال حنظل : ذاك « أشرس » السفّاح ، ولم أكن أريد به ولا بأحد شرًّا ، ولكنه عثر بالكنز فى ذلك السرداب ، فأراد أن يقتلنى لينفرد به ، فقاومته دفاعاً عن نفسى . فلما رآنى أشد منه قوة ، قذف بالكنز فى الماء ، كراهة أن يصير إلىّ . فوثبتُ إلى الماء وراءه ، وخلّفته وحده هنالك ؛ ولكن الكنز غاص إلى الأعماق بعيداً عنى ، وغلبتنى الأمواج حتى كدت أغرق وأفقد الكنز والحياة جميعاً . . .

ثم مدّ حنظل عينيه إلى بعيد ، وقال وهو يشير بأصبعه إلى فتحة السرداب : ها هوذا لم يزل واقفاً هنالك ، لا يجرؤ على أن يُلقى بنفسه فى الماء ، لأنه لا يحسن السباحة مثلى ؛ ولا يرى سبيلا إلى الرجوع من حيث جاء ، بعد أن انسدّ مدخل السرداب بالأنقاض ، فسيبقى فى موقفه ذاك حتى يموت . . . يموت غير مأسوف عليه ، لأنه خائن !

ثم أدركته نوبة السعال مرة أخرى ، فاختنق ، وجحظت عيناه ، واحتقن وجهه ، حتى خشينا أن يموت أو ينشق صدره ؛ ثم أفاق ، فأخذ يمسح العرق عن جبينه وهو يقول : منذ أمس لم نطعم شيئاً ، وقضينا فى ذلك السرداب المشئوم ليلة سوداء ، لم نذق فيها دفئاً ولا أماناً ولا راحة !

قال الشيخ متشفّياً : لا راحة للخائن !

ولكنه شفّع الكلمة المؤذية بحركة رحيمة ، فمدّ يده إلى جيبه فأخرج قرصة فدفعها إلى حنظل وهو يقول له : كل ، لا بارك الله لك !

فخطف القرصة من يده وراح يقضمها قضماً كالوحش ، دون أن ينبس بكلمة ولا حرف . . .

وكان الزورق يتهادى بنا على سطح الماء الهادئ ويهتز اهتزازاً خفيفاً كأننا منه فى أرجوحة ، وهو يقترب من الشاطئ الصخرى ذراعاً بعد ذراع ؛ فلما صرنا على بعد خطوة من الشاطئ ، مدّ الشيخ ذراعه بالمجداف حتى أسنده إلى اليابسة ، ثم قال : اقفزوا إلى الشاطئ ، فإننا سنقضى نهارنا وليلتنا فى هذا المكان !

ثم قفز وقفزنا وراءه ، دون أن نعرف شيئاً مما يدور فى رأس الشيخ . . . .



من كل بستان

نوادر أمريكية...

قدم بوليس الآداب فى « فيلادلفيا » راقصة إلى المحاكمة ، متهماً إياها بأنها كانت تلبس على المسرح ثوباً رقيقاً شفافاً لا يستر من جسدها شيئاً ، وهذه فاحشة يعاقب عليها القانون ؛ فلما سأل القاضى ضابط البوليس عن الدليل على هذه التهمة ، قدم له الثوب الذى كانت تلبسه الراقصة مطوياً فى علبة كبريت صغيرة !

* * *

قبض البوليس فى « شيكاغو » على لص وهو يحاول السرقة ، ثم ساقه إلى السجن إلى أن يحين موعد محاكمته فأراد اللص أن يحتال للفرار دون أن يتنبه له الحراس ، فنظر حواليه ، فرأى مكنسة ، فأخذها وراح يكنس أرض السجن ، متنقلا من بهو إلى بهو ، حتى بلغ الباب فخرج منه والحراس واقفون ، فلم يمنعوه ، لأنهم حسبوه كناس السجن الجديد !

* * *

اشتكت امرأة زوجها إلى القاضى تطلب الطلاق ، لأنه يضع قطناً فى أذنيه كلما جاءت حماته لزيارته ، حتى لا يسمع شيئاً من كلامها !

* * *

واشتكت زوجة أخرى زوجها إلى ذلك القاضى ، لأنه باع الفرن الكهربائى واشترى بثمنه خمراً يشربها ؛ فلما سأله القاضى عن هذه التهمة ، اعترف بها ، ولكنه قال : إذا كنتم تريدون أن تعاقبونى على هذا الذنب ، فعاقبوا زوجتى مثلى ! لأنى بعتُ ذلك الفرن منذ سنتين ، فلم تتنبه إلى ذلك إلا منذ أسبوع ؛ لأنها لم تكن تستعمله ، بسبب جهلها الطبخ ، والزوجة التى لا تعرف الطبخ تستحق العقوبة !

* * *

شبت النار فى مطعم بهوليوود فى ليلة افتتاحه ، فلما رممه صاحبه بعد الحريق ، أقام حفلة افتتاح ثانية ، ودعا رجال المطافئ فى هوليوود ليكونوا ضيوف الشرف فى الحفلة !

النادرة الأخيرة !

كان « المستر سميث » رجلا كثير المزاح والدعابة ، لا يكاد يكف عن الضحك أو اصطناع النوادر التى يضحك لها الناس ؛ فلما قربت وفاته ، أحضر صندوقاً من الورق المقوى ، وأقفله ، ووضعه فى خزانته الحديدية ؛ ثم كتب فى وصيته أن يأخذ أولاده هذا الصندوق بعد موته فيحرقوه دون أن يفتحوه !

فلما مات ، قرأ أولاده الوصية ، فظنوا أن فى ذلك الصندوق أوراقاً سرية ، لا يريد أبوهم أن يطلع عليها أحد ، فقرروا تنفيذ الوصية ، وإحراق الصندوق بما فيه . . .

ثم أحضروا موقداً ، وجعلوا فيه خشباً وفحماً ، وأشعلوا فيه النار ، ثم حملوا ذلك الصندوق من الخزانة مقفلا ، وألقوه فى النار ، ووقفوا ينظرون إليه وهو يحترق ، وفى قلوبهم حزن شديد . . .

ولكن النار لم تكد تمس الصندوق المصنوع من الورق ، حتى رأى الأولاد صواريخ ملونة تتطاير من الصندوق فى الفضاء ، وهى ترسل أضواء بهيجة ، مثل الصواريخ التى يلعب بها الأولاد فى الأعياد !

حينذاك عرف الأولاد لماذا أوصى أبوهم هذه الوصية العجيبة ؛ فقد كان — على عادته فى الحياة — يدبر لأولاده نادرة مضحكة تُذهب بعض الحزن عنهم فى يوم وفاته !

من أصدقاء سندباد :

فكاهات

قابل جندى إسرائيلى زميلا له خرج من معركة ، فسأله :

— ماذا كسبت من المعركة ؟

— كسبت خنجراً أصابنى به جندى عربى !

عادل الحكيم

حلب — سوريا

* * *

الخادم : الطبيب آت يا سيدى ، فماذا أقول له ؟

السيد : قل له إنى مريض ، ولا أستطيع أن أقابل أحداً !

علية الحسينى

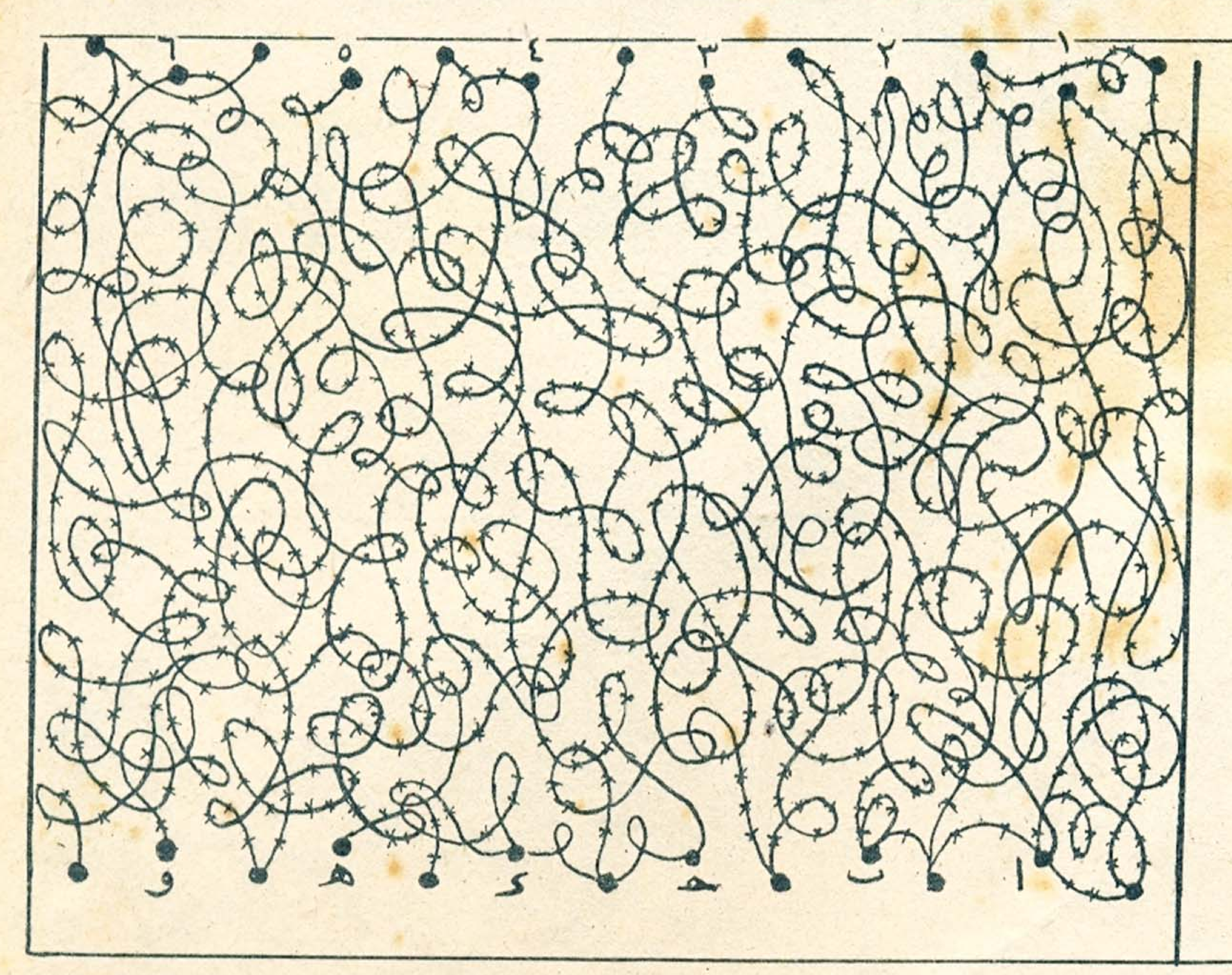
القدس



سباق اجتياز الأسلاك الشائكة

وقف ستة جنود فى المراكز المبينة بالأرقام (١ ، ٢ ، ٣ ، ٦) وحاول كل منهم أن يجتاز الأسلاك للوصول إلى النقطة المقابلة له من النقط (ا ، ب ، ج ، . . . ، و) وقد تمكن الجندى رقم ٥ من اجتياز هذه الأسلاك ، فوصل إلى النقطة و ، بعد أن قطع الأسلاك فى خمسة مواضع ؛ وبذلك تفوق على زملائه

حاول أن تكشف الطريق الذى اجتازه ؟



الكلمات المتروكة

كانت . . . بنت لطيفة أهدى إليها والدها فى يوم عيد ميلادها . . . جميلة ولما فتحتها وجدت فى داخلها . . . غريبة إذا وضعت قرشاً فى فمها . . . ه .

●

اختر أربعة حروف هجائية ، وكون منها أربع كلمات تختلف فى المعنى وتصلح لأن يوضع كل منها فى أحد الأماكن الخالية ، لتجعل العبارة السابقة ذات معنى مفهوم .

حلول ألعاب العدد ٢٥

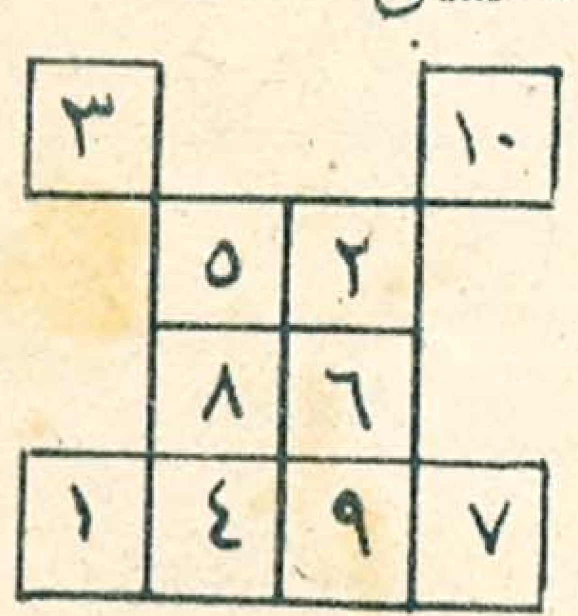
● الكلمات المتقاطعة

■	ن	ا	ض	م	ر	■
ر	ط	م	■	ى	م	ر
ا	■		ؤ	م	ح	م
ق	ر	■	ر	و	■	س
ب	ج	■	د	ن	س	ى
■	ب	ر	ه	■	ن	س

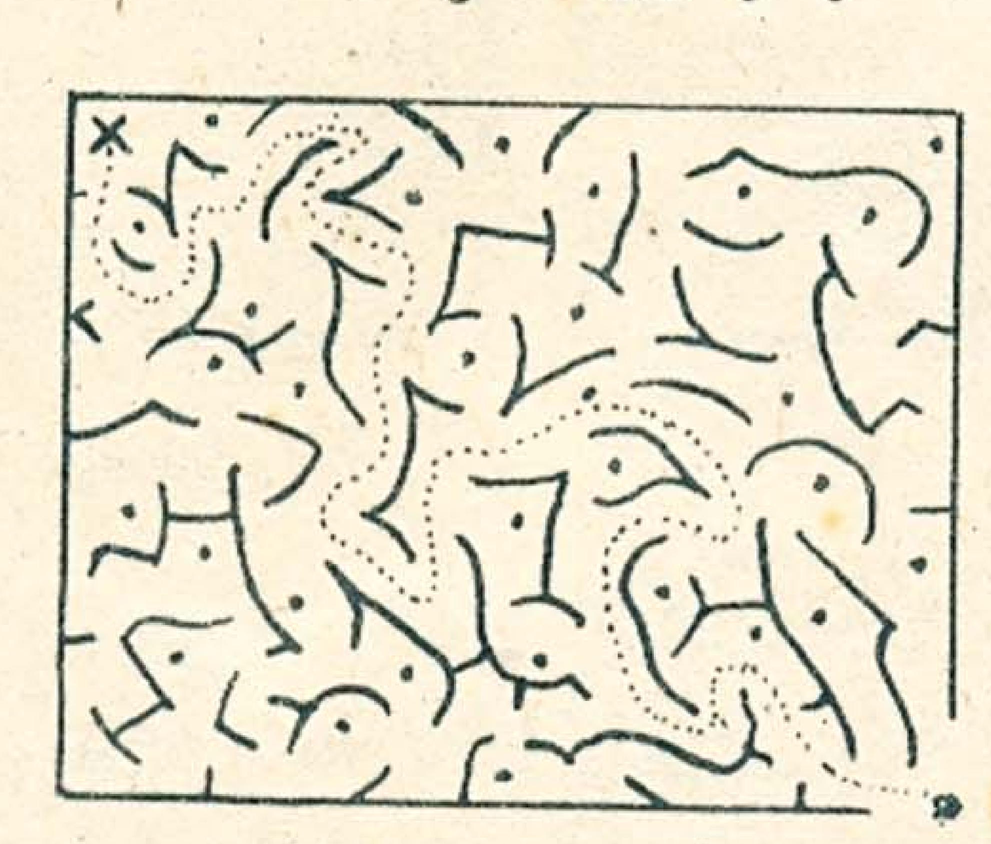
● حزر فزر

من قبائل تعيش فى بورنيو

● اللغز الحسابى



● الوصول إلى الكنز



مغامرات شدّاد وعوّاد



١ — رفع شدّاد رأسه، ثم صاح: إني أشم ريح أهلي! فصاح عوّاد: وأنا مثلك أشم ريح أهلي! أمّا الجحش فوضع رأسه في البرسيم وهو يقول: إني أشم ريح البرسيم الأخضر!



٢ — وكانت العنزة جائعة، فوضعت رأسها في البرسيم مع الجحش وهي تقول: وأنا مثلك أحب أن أشم ريح البرسيم! أمّا القرد فكان فوق شجرة الجميز يأكل من ثمرها...



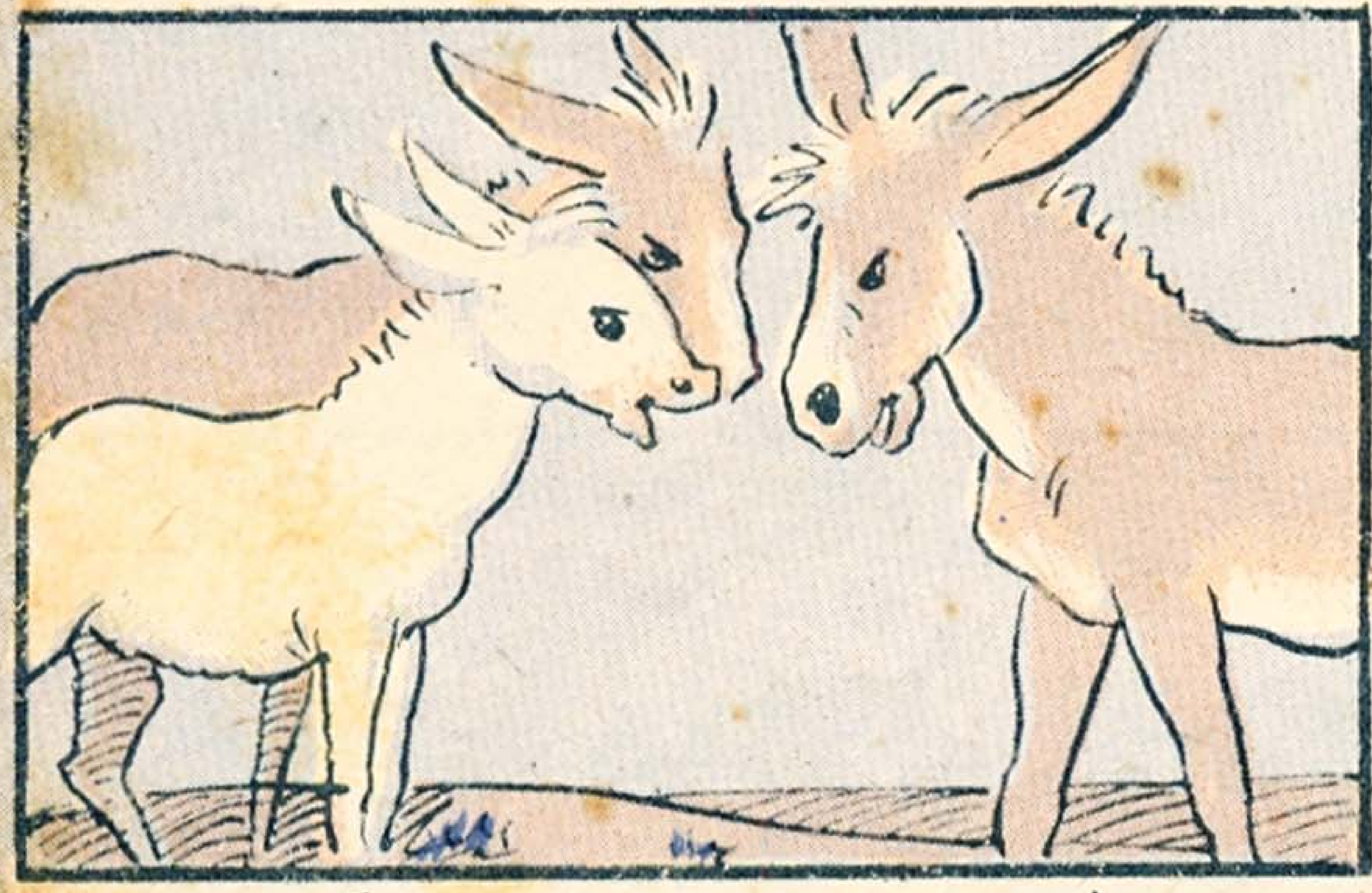
٣ — وكان في وادي الحمير حمار قوي السمع والشم والبصر؛ فتسمّع، ثم تشمّم، ثم أنعم النظر، ثم صاح: إني أشم ريحاً، وأسمع أصواتاً، وأرى غرباء يقتربون من وادينا!



٤ — فهبّ زعيم الحمير صائحاً: من يجرؤ على دخول وادينا، بغير إذننا؟ ثم اندفع، واندفع الحمير وراءه، ليردّوا أولئك، الذين يريدون أن يغيروا على واديهم!



٥ — رأى القرد جموع الحمير قادمة، فارتعب وفرّ هارباً؛ وأحسّت بهم العنزة، ففرّت هاربة مثله؛ وبقي الجحش وصاحباه في مكانهم، لا يعرفون ما ينتظرهم!



٦ — ولكن الحمير لم يكادوا يرون شدّاد وعوّاد، حتى عرفوهما، فحيّوهما، أمّا الجحش الصغير فعرفه أبوه وأمه، وعمّته وعمه؛ فنسوا بفرحة اللقاء، كل ما لقوا من العناء!

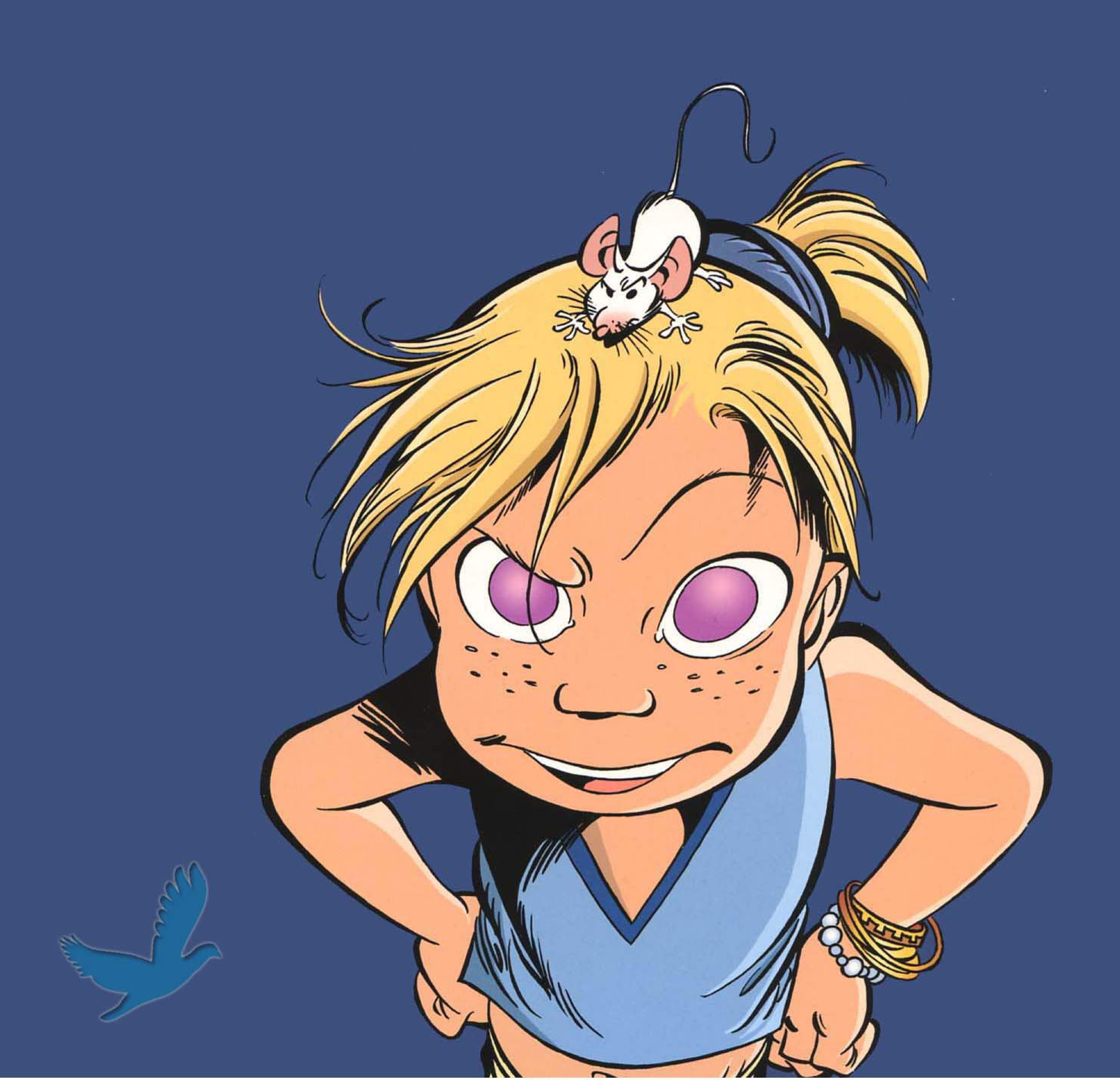
[تمت]

دار المعارف

by :

blue

BIRD




ARAB
COMICS
www.arabcomics.net
BLUE
BIRD
عرب كوميكس احسن اصدقاء

